

يره على بطنها في اول الحمل ويقول باسم الله الرحمن الرحيم
اللهم اني اسمع ما في بطنها مما اقول لعلني اذكره فان لم يولد
ذكر ان شاء الله تعالى مجربا او قد عجزت به كثيرا الفيرا
وضدق والحري في صحته ذلك وقد كان المراد اذ لم يمت
وهي قاليه فان شئت جعلها اليه يذكري وان شئت جعلها
السريه الله والالحاد الذي عجزت ذكره ثلاث مرات
حتى قاسد لوضع الحمل في انحرده لخرج بها الولد من
بطن صنفه الي سفته هذه الدنيا لخرج بقدره الله الذي
حملك في قرا منكن الي قد معلوم وانزلنا هذا القرآن على
عليه الصلاة والسلام ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة
للمؤمنين ولتذكري النفس او يرضى على وجهها مجرب
والمبايعة في المرة التي قبلها هذه الحكمة مبني على
كون الحامل لا يحسن وهي اربعة اشهر والاربع اشهر
لا تخلو عن عيشين وطهر عيشين في كل شهر واكثر الحوض
خمسة عشر يوما لضرما ذكرها من الاربعه عشر يوما
حوض وهي آفة الحوض والاحد لا يورى اى الطهر لا يقصد
كونه بين حوضين وهو راجع للمفسدون فيه وهو كونه
بين حوضين فانه محذور كونه اقل من ذلك وكذا يورى
نفاسين وصورته ان يطاها بعد الولادة وهي نفاس
فتملك في ان النفاس لا يبيع الفلوق ويستمر النفاس
مرة يكون الحمل باعفا ثم ينقطع دون خمسة عشر يوما
فتلقحها ثانيا فتمه النفاس هو اول من ينجس او قال
الحاوط في فية الباركيه وقد ذكر الشافعي انه راجع جده بنت
احدي

احدي وعشرين سنة وانها حاضته لاستكمال التسع وضفت
بنتا الاستكمال عشرون سنة وانها حاضته ذلك ثم وقد
هو بالرشع صفة التسع وبالرحمة لسنين وبالرضع الحلال
من المضاعف السدده من الحائر لا المتبع والسنة التي
ثلثايه واربعة وخمسون يوما وحسن يوم وسيد سنة
غلاف المرديه فانها ثلثا ايه وستون يوما لا تنقب
يوما ولا ثلثي يوما الفري قال عبد البر لا يفرق العلم من
السنة والعام وعلوها المني قال ابن جوالقي وهو
غلط اذ السنين اتم وقت عمره الي مثله والعاول يكون
الاشيا وصفا وعنه في الزيادة وقال الربيع استوال
السنة في الحول الذي فيه الشهرة والحول العام لما ضرع
الرخا والخصب وهذا نظير الثلثة في قولها في سنة
الاحمان علما ختمه غير المستثنى من العام وعن الشيخ
منه بالسنة ذكره السنوي في الاوقات هو للوجود
اي للاستقرار وعبره للتقوى وانشاره الي انه لا يمتني
ويجدهم لان ما ورد في كتابه الا في حرفة لانه
يقض ان زمن الحوض يرجع فيه للمرض كالمريض والحرض
وتسبب ذلك بل مرجعه الاستقرار من الامن كالمريض
اي قضة البيع وقضاها ان المراد بالوجود هنا المرق
واستمر ذلك وانما المراد بالوجود هنا الاستقرار والتسبب
عن الامام الشافعي رضي الله عنه فاعلم ان اشبه
عليه من الحول فتمامه والحرضي عز المال في
السنة فانه يرجع فيه للمرض بالاسبع حريفا

Copyrighted by University